

سُلِّمُ الْهَمَّةِ

هنا تنبض العزيمة، ويعلو نداء العمل، لتبقى الهمة سُلِّمًا

نحو القمم.



وَيَبْقَى الْأَمَلُ

وَرَغَمَ الصِّعَابِ بِتِلْكَ الْحَيَاةِ
كَانَ لِرَامَاً يَبْقَى الْأَمَلُ
فَلَوْلَا الرَّجَاءُ بِرَبِّ الْعِبَادِ
لَمَا كَانَ مَعْنَى لِكُلِّ الْعَمَلِ
فَأُنْزِلُكَ أَخِيَا حَيَاةَ الْقُنُوطِ
وَاجْهَدْ وَقَاتِلْ حَتَّى تَصِلَ
فَمَا مِنْ مَثَابِرٍ إِلَّا تَرَاهُ
مِنْ بَعْدِ جُهْدٍ إِلَّا وَصَلَ

«غَزَّة - ٢٠١٧ | بحر المتقارب»

تفائل

تَفَاعَلْ صَدِيقِي، وَلَا تَبْتَئَسْ
فإنَّ التَّفَاوُلَ يَغْنِي الوصولَ
يَبْقَى لِعَيْنِكَ عَلَى غَايَةِ
يُذْنِي إِلَيْكَ كُلَّ الحُلُولَا
فَرَبُّ العُبُوسِ يَضْنِي النَّفْسَ
وَيَبْقَى الكَابَةِ الَّا تَزُولَا
فَحَاوَلْ تَفَاعُلًا، وَلَا تَكْتَنِبْ
فَتَلْقَى الحَيَاةَ بِوَجْهِ دُبُولَا
أَمْضَى وَحَاوَلْ أَنْ تَلْتَمِسَ
دَرَبَ النَّجَاحِ بِقَلْبٍ بِسُولَا
إِنَّ الحَيَاةَ تُرِيدُ التَّفَاوُلَ
وَلَيْسَ التَّطَلُّرُ وَشَخْصٌ عُدُولَا
فَإِبْذُلْ جَهْدَكَ فِي رِفْعَةٍ
لِأَنَّ النَّجَاحَ يُرِيدُ الوصولَ

فذاك الفلاح لو غايّة
يَعْدُو التَّفَاوُلُ إِلَيْهِ رَسُولاً
فَعِشْ مَا حَبِيبٌ وَلَا تَنْكَمِشْ
بَيْنَ الظِّلَالِ لِنَبْقَى جُهوْلاً
عَاهِدْ لِنَفْسِكَ أَنْ تَنْتَسِمَ
وَأَلَا شُجُونَكَ لِذَاكَ تَحَوَّلَا
إِفْرَحْ صَدِيقِي، وَلَا تَكْتَنِبْ
لَأَيِّ مُصَابٍ عِنْدَ الْحَصُولِ
فَرُبُّكَ كَرِيمٌ مِنْ جُودِهِ
أَتَاكَ السَّعَادَةُ بِطُرُقٍ ذُلُولاً
فَلَا تَعْرِقْ فِي حَسْرَةٍ
وَعَاهِدْ لِحُزْنِكَ أَلَّا يَطُولَا
إِنَّ الْحَيَاةَ هِيَ رَحْلَةٌ
بَعْضُ الدُّرُوسِ بِثَوْبِ الْفُصُولِ
إِفْعَلْ لِحَيْرٍ، وَلَا تَنْتَسِ
فَحَنَمًا يَعُودُ إِلَيْكَ يَوْوَلَا

«عَزَّة - ٢٠١٦ | بحر المنسرح»